الباب الثالث والخمسون فى الشراب وما يتصل به ويذكر معه .

برد الشراب .

قذاة الكوز .

داعى اللبن .

خمر بابل .

نسيم الراح .

رضاع الكاس .

سكر الولاية .

سكر الشباب .

بغض الخمار .

الاستشهاد .

1024 - (برد الشراب) يتمثل به فى كل محبوب وعند كل مشتهى قال عمر بن أبى ربيعة .

(قال لى صاحبى ليعلم ما بى ... أنحب القتول أخت الرباب) .

(قلت وجدى بها كوجدى بالماء ... إذا ما عدمت برد الشراب) .

يريد عند الحاجة وبذلك يصح المعنى .

ويروى أن عليا رضى ا تعالى عنه سأله سائل فقال كيف كان حبكم لرسول ا فقال كان وا أحب إلينا من أموالنا وآبائنا وأمهاتنا ومن أبنائنا ومن برد الشراب على الظمأ وينشد لبعض الأعراب .

(حديثك أشهى فاعلمى لو أناله ... إلى النفس من برد الشراب على الظمأ) .

(لقد أكثر الواشون فيك ملامتى ... فكانوا بما أبدوا من اللوم ألوما) .

ومن رسالة للصاحب كبرد الشراب على الأكباد الحرار وبرد الشباب فى خلع العذار .

1025 - (قذارة الكوز) يضرب مثلا لما يؤذى على قلته وحقارته